تحت الرعاية السامية

للسيد والي ولاية الوادي

المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بالوادي

تنظم :

الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية :

لقاء الطالب بالفلاح

03-04 ديسمبر 2025

بالمدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بالوادي

أهداف التظاهرة

- ✓ إحصاء أهم الإشكاليات الفلاحية المتعلقة بالصحة النباتية و الإنتاج الحيواني في المنطقة
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لهذه الإشكاليات
- ✓ صياغة الإشكاليات الفلاحية في شكل مشاريع بحثية للطلبة.

نحو إدماج الطلبة في الميدان

لنعمل معًا من أجل مستقبلٍ أفضل وأكثر استدامة !

مقدمة :

في ظلّ التحدّيات المتزايدة التي تواجه الفلاحة الصحراوية، تبرز الحاجة إلى مبادرات علمية وتنموية تُعزّز التنسيق بين مختلف الفاعلين وتربط التكوين الأكاديمي بالواقع الميداني. وفي هذا السياق، تُنظَّم الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية: لقاء الطالب بالفلاح تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية الوادي، بما يعكس الأهمية التي توليها السلطات العمومية لتطوير هذا القطاع الاستراتيجي ودعم المبادرات العلمية ذات الأثر التنموي.

وتمثّل هذه التظاهرة فضاءً تفاعليًا يجمع الفلاحين والأساتذة الجامعيين والخبراء المختصين في الفلاحة الصحراوية من داخل وخارج قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب الفاعلين المحليين في المجال الفلاحي. وتهدف إلى فتح قنوات الحوار وتبادل الخبرات، وتشخيص الإشكاليات الواقعية التي تواجه الفلاح، بما يُسهم في بلورة حلول عملية قائمة على أسس علمية.

ويأتي تنظيم هذه الأيام الدراسية استجابةً لجملة من المبرّرات، في مقدّمتها الحاجة الماسّة إلى جمع مختلف المتدخلين في فضاء مشترك للنقاش والتشاور، في ظلّ غياب قاعدة بيانات متكاملة تُحدّد بدقّة أبرز الإشكاليات الفلاحية التي تعاني منها المنطقة. كما تندرج هذه المبادرة ضمن رؤية المؤسسة الجامعية الرامية إلى الإسهام الفعلي في إيجاد حلول مستدامة، من خلال تحويل هذه الإشكالات إلى مشاريع بحثية تطبيقية لطلبة السنة الخامسة، بما يعزّز دور الجامعة في خدمة محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وتهدف التظاهرة إلى إحصاء أهم الإشكاليات الفلاحية على المستوى المحلي، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة لأبرز التحدّيات التي يواجهها الفلاح في المناطق الصحراوية، فضلًا عن صياغة هذه التحدّيات في شكل مواضيع بحثية قابلة للمعالجة العلمية. وبذلك، تسهم الأيام الدراسية في دعم الابتكار الزراعي وتعزيز التنمية المستدامة في البيئات الجافة، انسجامًا مع التوجّهات الدولية التي تؤكد على أهمية البحث العلمي التشاركي وإشراك الفلاحين في بناء الحلول الملائمة لخصوصياتهم البيئية والاقتصادية.

وصف التظاهرة العلمية

تقديم عام للتظاهرة العلمية

الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية : لقاء الطالب بالفلاح هي فضاء يجمع الفلاحين و الاساتذة بخبراء في ميدان الفلاحة الصحراوية من داخل و خارج قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، و الفاعلين في المجال الفلاحي على مستوى المنطقة.

مبررات إختيار التظاهرة

- الحاجة الماسة إلى جمع كل الفاعلين في المجال الفلاحي في فضاء مشترك للنقاش.
- عدم وجود قاعدة بيانات متكاملة عن أهم الإشكاليات الفلاحية التي تعاني منها المنطقة
- رغبة المدرسة في إيجاد حلول للإشكاليات الفلاحية في صورة مشاريع بحثية لطلبة السنة الخامسة.

أهداف التظاهرة العلمية

- إحصاء أهم الإشكاليات الفلاحية في المنطقة
- إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لأهم التحديات اللتي يواجهها الفلاح في المنطقة
- صياغة الإشكالات الفلاحية في شكل مشاريع بحثية للطلبة.

المراحل العامة لعملية إحصاء الإشكاليات الفلاحية

في عملية إحصاء الإشكاليات الفلاحية التي تمّت في إطار التحضير لـ الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية: لقاء الطالب بالفلاح، اتُّبع نهج منهجي شامل ومكوّن من مرحلتين تكميليتين لضمان جمع معطيات دقيقة تغطي أهم الإشكاليات التي يعاني منها الفلاحون في منطقتنا.

1- المرحلة الأولى: إجراء الاستبيان الميداني

تم إعداد استبيان خاص بالإحصاء من طرف أساتذة المدرسة، وصُمّم ليشمل مجموعة من الأسئلة التي تخصّ الإشكاليات الفلاحية المتعلقة بالصحة النباتية، مثل الأمراض والآفات، وضعف الإنتاج، وقيود الري والتغذية النباتية، وغيرها من العوامل التي تؤثر على الإنتاج الزراعي على مستوى النباتات. كما شمل الاستبيان جزءًا مخصصًا لـ الإشكاليات المتعلقة بالإنتاج الحيواني، بهدف التعرف على التحديات التي تواجه تربية المواشي والدواجن، مثل مشاكل التغذية، الأمراض الحيوانية، ونقص الخدمات البيطرية. تم توزيع هذا الاستبيان من طرف طلبة المدرسة على مجموعة من الفلاحين في المنطقة، وذلك على مدى الفترة الممتدة من 26 أكتوبر إلى 26 نوفمبر 2025، بهدف جمع بيانات ميدانية مباشرة من الممارسين أنفسهم حول واقع المشاكل والتحديات التي يواجهونها.

2- المرحلة الثانية: تنظيم الأيام الدراسية كجلسة تحليل وتكامل بيانات

مثّلت الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية: لقاء الطالب بالفلاح المرحلة الثانية من العملية الإحصائية، إذ وفّرت فضاءً مشتركًا للحوار المباشر بين الطلبة، والأساتذة، والأكاديميين، والفاعلين في الميدان الفلاحي. خلال هذه الأيام، تم عرض نتائج الاستبيان الأولي ومناقشتها بشكل جماعي، ما أتاح تحليلًا أعمق للإشكاليات المتعلقة بالصحة النباتية والإنتاج الحيواني. وقد ساهم هذا الحوار التفاعلي في بلورة رؤى واضحة حول طبيعة المشكلات، وتصنيفها حسب أهميتها وأولوياتها، إضافة إلى تسليط الضوء على العلاقات المعقدة بين مختلف العوامل الميدانية التي تؤثر في الإنتاج الفلاحي.

فعاليات الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية : لقاء الطالب بالفلاح

اليوم الاول 03 ديسمبر 2025

الفترة الصباحية (09:00 - 12:30)

افتتحت فعاليات اليوم الأول من الأيام الدراسية الثانية حول الفلاحة الصحراوية: لقاء الطالب بالفلاح بتلاوة آياتٍ بينات من الذكر الحكيم، أعقبها الوقوف إجلالًا للنشيد الوطني، تعبيرًا عن القيم الوطنية وروح الانتماء التي تُؤطر هذه المبادرة العلمية.

بعد ذلك، ألقى السيد مدير المدرسة البروفيسور الحبيب قدة كلمة ترحيبية، رحّب فيها بالضيوف الكرام من سلطات محلية و على رأسهم السيد الوالي، كما رحب بالأساتذة ، والخبراء، والفلاحين، والفاعلين في القطاع الفلاحي من داخل وخارج قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

قدم السيد المدير كلمة عرف فيها بالتظاهرة العلمية وأهدافها، مؤكدًا على أهمية هذه الأيام الدراسية في جمع الفاعلين في فضاء مشترك لمناقشة الإشكاليات الفلاحية. وفي ختام كلمته، شكر السيد المدير السيد والي الولاية على رعايته السامية لهذه الأيام الدراسية و مساهمته في دعم نجاحها.

تلى ذلك كلمة السيد والي الولاية، السيد العربي بهلول، الذي أعرب عن سعادته لرعاية هذه المبادرة العلمية التي تهدف إلى إحصاء الإشكاليات الفلاحية في المنطقة، مسلطًا الضوء على الأهمية الاستراتيجية لمنطقة وادي سوف في تعزيز الأمن الغذائي للجزائر. كما أشاد بالدور الحيوي الذي تضطلع به المدرسة في تطوير وتحسين الإنتاج الزراعي بالمنطقة، مشيرًا إلى أنه داعم مستمر لجهود المدرسة، وقد منحها "الشارة البيضاء" في جميع مخططاتها المستقبلية، تأكيدًا على التزامه بتوفير كل السبل لإنجاح برامجها البحثية والتكوينية.

و بحضور السيد والي الولاية، قدّمت الأستاذة حفصة بن راس مداخلة علمية خصّصتها لعرض نتائج الاستبيانات الميدانية التي أنجزها طلبة المدرسة مع فلاحين من المنطقة. وقد تضمّنت المداخلة عرضًا تحليليًا لأهم الإشكاليات الفلاحية المطروحة على المستوى المحلي، مع التركيز بصفة خاصة على القضايا المتعلقة بـ الصحة النباتية، مثل الأمراض والآفات التي تؤثر على المحاصيل، إضافة إلى الإشكاليات المرتبطة بـ الإنتاج الحيواني، سواء من حيث الوقاية الصحية أو مردودية التربية.

و فيما يلي أهم النتائج التي تم عرضها :

مناطق توزيع الاستبيان

في إطار هذه الدراسة، تم إجراء استطلاع ميداني لآراء الفلاحين في عدد من مناطق ولاية الوادي، بهدف تشخيص أبرز الإشكاليات التي تواجههم في النشاط الفلاحي وتربية الحيوانات. وقد انصبّ جمع المعطيات أساسًا على محورين رئيسيين، هما:

مدى انتشار الآفات والأمراض التي تصيب المزروعات والقطيع الحيواني.

أساليب الحماية والوقاية المعتمدة من طرف الفلاحين للحد من هذه المشكلات.

وقد شملت العملية الإحصائية 47 فلاحا ينشطون في مناطق مختلفة عبر تراب ولاية الوادي، موزعين عبر مناطق:

المقرن، حاسي خليفة، الدبيلة،حساني عبد الكريم، الرقيبة، الدميثة، الرباح، العقلة، واد العلندة.

وقد سمح هذا التوزيع الجغرافي المتنوّع بالحصول على صورة شاملة نسبيًا حول واقع الإشكاليات الفلاحية في الولاية، وساهم في تحديد أولويات التدخل البحثي، خاصة في مجالي الصحة النباتية والإنتاج الحيواني، وفق مقاربة تشاركية تعتمد على إشراك الفلاحين في تشخيص المشكلات.

نتـــائج الإستبيانات

الجزء الأول: المشاكل الفلاحية المتعلقة بالصحة النباتية

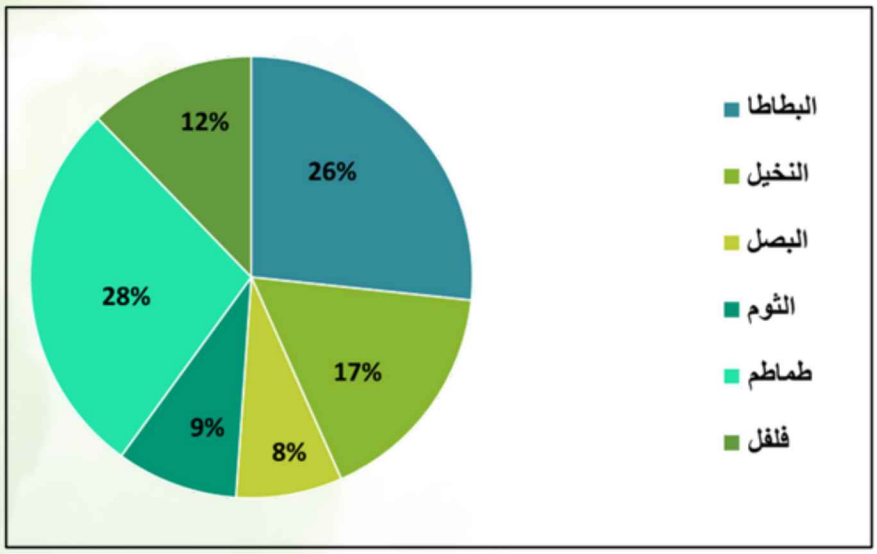

أظهرت نتائج الاستبيان أن التركيبة النسبية للمحاصيل المزروعة في المناطق محلّ الدراسة اتّسمت بالتنوّع، حيث استحوذت زراعة الطماطم على الحصة الأكبر بنسبة 28% من إجمالي المساحات/الأنشطة المصرّح بها، تلتها زراعة البطاطا بنسبة 26%، ما يعكس مكانتهما البارزة ضمن المنظومة الإنتاجية المحلية.

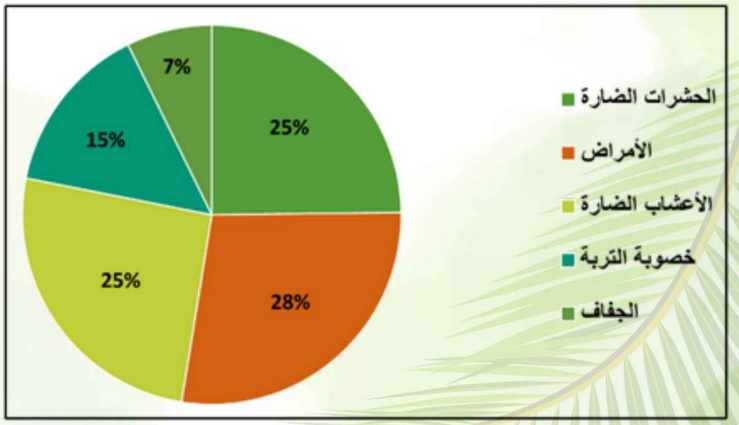

أوضحت نتائج الاستبيان أن الإشكاليات الزراعية المرتبطة بالصحة النباتية تتوزّع على عدة محاور رئيسية، شملت الإصابة بالحشرات الضارة، والأمراض المجهرية (الفطرية والبكتيرية والفيروسية)، إضافة إلى مشاكل الأعشاب الضارة، وهو ما يعكس تعقّد التحديات التي تواجه الإنتاج النباتي في المناطق المدروسة.

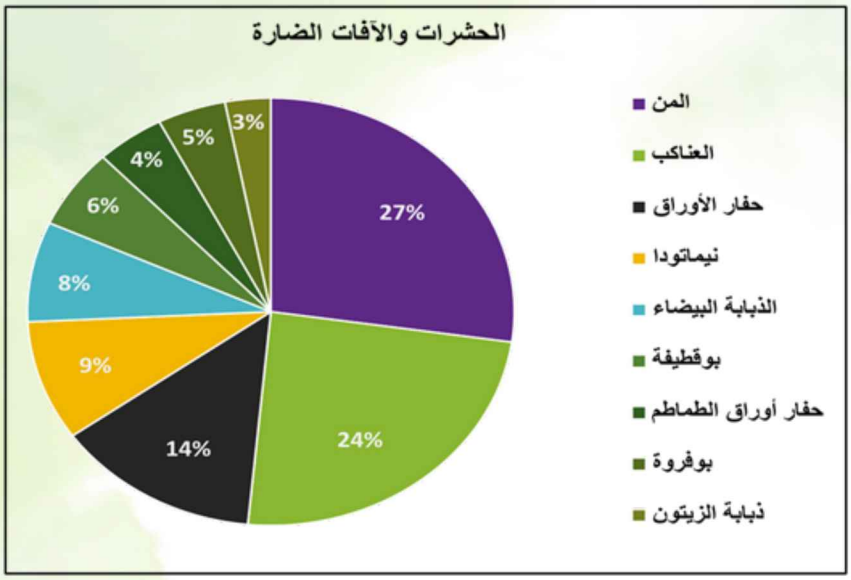

بيّنت نتائج الاستبيان أن الحشرات والآفات الضارة المتسببة في الخسائر الزراعية تتوزّع على عدة أنواع، ويُعدّ من أبرزها حشرة المنّ، وبوقطيفة، وحفّار الأوراق، إضافة إلى العناكب والنيماتودا، والتي تشكّل مجتمعةً أحد أهم العوامل المحدِّدة لمردودية المحاصيل في المناطق المدروسة.

الجزء الثاني: المشاطل الفلاحية المتعلقة بالإنتـــــــــــــــاج الحـــــــيواني

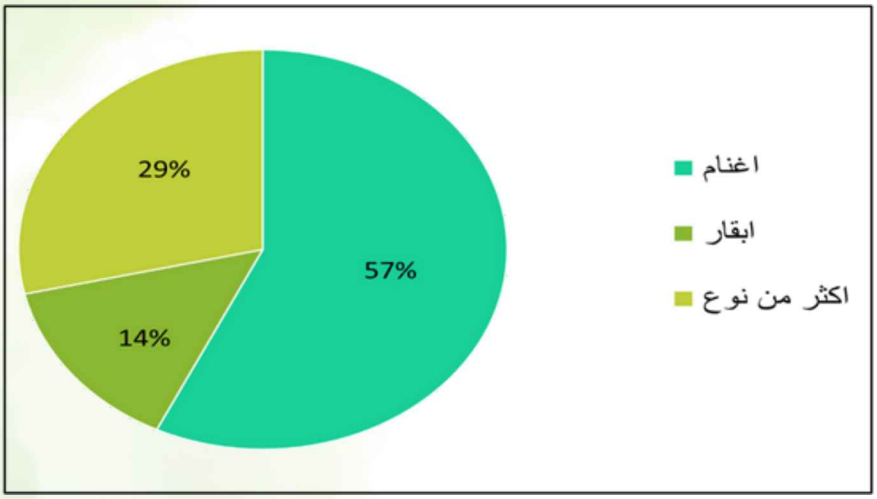

أظهرت نتائج المعطيات المجمَّعة على مستوى مربي الماشية في المناطق محلّ الدراسة أن تربية الأغنام والأبقار تُعدّ النشاط الحيواني الأكثر انتشارًا في المنطقة، وهو ما يعكس الدور المحوري لهذين الصنفين في منظومة الإنتاج الحيواني المحلي.

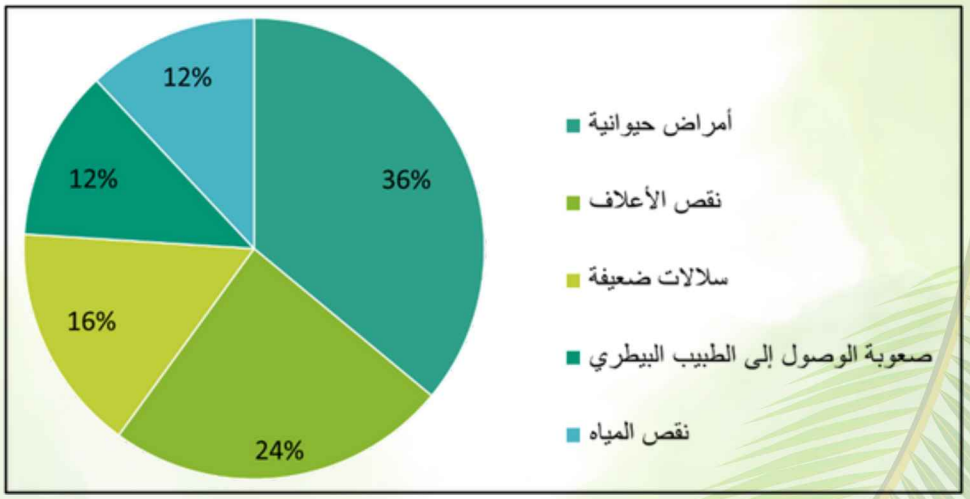

بيّنت نتائج الاستبيان أن الإشكاليات المرتبطة بتربية الحيوانات تعود أساسًا إلى انتشار الأمراض الصحية، إلى جانب نقص الموارد الغذائية، خاصة ما يتعلّق بـ قلّة الأعلاف وارتفاع تكلفتها، وهو ما يؤثر سلبًا على صحة القطيع ومردوديته الإنتاجية.

مداخلات متنوعة و نقاش

وخلال اليوم الأول من الفعالية، وبعد حفل الافتتاح واستراحة القهوة، أُعطيت الكلمة إلى المستثمر بكّار غمّام حامد الذي قدّم محاضرة قيّمة حول تاريخ الفلاحة في ولاية الوادي، حاضرها، ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية، مبرزًا التحولات التي عرفها القطاع ودورها في دعم التنمية المحلية. تلتها مداخلة مسير المزرعة النموذجية الضاوية، السيد بلخير جبالي، الذي تطرّق إلى دور المزرعة في التكوين التطبيقي، وما تقدّمه من فرص ميدانية لفائدة الطلبة في إطار ربط الجانب النظري بالتجربة العملية.

بعد ذلك، تدخّل رئيس جمعية الموالين بولاية الوادي، السيد علي قابوسة، حيث شدّد على ضرورة إعطاء أهمية أكبر لتربية المواشي، والعمل على المحافظة على الموروث الفلاحي للمنطقة، خاصة في ظل وتيرة التطور السريع الذي تعرفه الفلاحة الصحراوية، داعيًا إلى تحقيق توازن بين الحداثة والحفاظ على الخصوصيات المحلية.

ومن جهته، ألقى عميد كلية علوم الطبيعة والحياة، الدكتور عبد المالك زعتر، كلمة تشجيعية ثمّن فيها جهود المنظمين، متمنيًا التوفيق للطلبة، ومؤكدًا على أهمية هذه المبادرات في دعم التكوين الجامعي وتعزيز انفتاحه على المحيط الإجتماعي و الإقتصادي.

كما أكّد السيد أحمد موساوي، مسير ملبنة (سوف لي)، على أهمية مرافقة الطلبة في الميدان، مقدّمًا أرقامًا حول عدد الطلبة الذين استقبلتهم الملبنة منذ تأسيسها، والذي فاق 800 طالب، ما يعكس الدور الفعلي للمؤسسات الاقتصادية في دعم التكوين التطبيقي.

كما كان لـ ممثل مديرية الصيد البحري وتربية المائيات مداخلة دعا فيها الطلبة إلى التفكير في شعبة تربية المائيات، مؤكدًا أنها تُعدّ مجالًا ذا مستقبل واعد ويمكن أن يشكّل إضافة نوعية للتنويع الفلاحي في المنطقة.

أما طلبة المدرسة، فقد كان لهم حضور فعّال من خلال عرض تجربة زراعة الزعفران التي يتابعونها على مستوى المزرعة النموذجية الضاوية، حيث قدّمت المداخلة الطالبة ابتهال ساسوي نيابةً عن زملائها، مستعرضة مراحل التجربة وأهم النتائج الأولية.

بعد ذلك، أُعطيت الكلمة إلى البروفيسور سفيان سقّاي، الذي أكّد على الأهمية البيداغوجية لهذا الحدث، باعتباره يسمح باستخلاص إشكاليات حقيقية يعيشها الفلاح والموّال السوفي، والتي سيتم تحويلها إلى مواضيع لمذكرات التخرج خلال الموسم الجامعي القادم.

وفي ختام المداخلات، فُتح باب النقاش أمام الحضور لطرح الأسئلة والانشغالات، حيث تم تدوينها وتحويلها إلى محاور عمل للورشات المسائية.

واختُتمت الفترة الصباحية ليوم 03 ديسمبر 2025 بكلمة السيد مدير المدرسة، البروفيسور الحبيب قدّة، الذي جدّد التأكيد على أهمية هذه الفعالية، وضرورة انخراط جميع الفاعلين من أجل خدمة مصلحة المنطقة ودعم التنمية الفلاحية المستدامة.

الفترة المسائية (14:00-15:00)

خُصِّصت الفترة المسائية لتنظيم ورشتي عمل تطبيقيتين، هدفتا إلى التعمّق في إحصاء ومناقشة الإشكاليات الفلاحية، وفتح فضاء تفاعلي لتبادل الخبرات والتجارب العملية بين الفلاحين، والخبراء، والأساتذة، والطلبة، بما يساهم في اقتراح حلول واقعية قابلة للتطبيق الميداني.

الورشة الأولى: الإشكاليات الفلاحية المتعلقة بالصحة النباتية

هدف الورشة:
إحصاء وتحليل أبرز الإشكاليات الفلاحية المرتبطة بالصحة النباتية في المنطقة، مع التركيز على تشخيص أسبابها وتقييم فعالية الحلول المطبّقة ميدانيًا.

محاور الورشة:
تناولت الورشة ثلاثة محاور رئيسية:
-أمراض النباتات
-الآفات الحيوانية
الأعشاب الضارة

مسير الورشة : المهندس عبد الستار شريف

المقررون:
الأساتذة: عائشة بن هجيرة، عائشة مرزوق، ريمة حجوطي، رندة مليك، مريم خضراوي.

المشاركون:
- الأساتذة : سميرة زغتي، سارة بن عبد الله، بلال بن عمر، محمد لمين رابحي، محفوظ باباو إسماعيل، موان عائشة، عليات سوسن مفيدة، عبد الرحمن دهيليز، محمد بركبية، عبد المنعم خمولي، راوية لبيهي، الزبير بن سعدية،
- إلى جانب عدد من الفلاحين ومشاركين آخرين.

محتوى الورشة
1- المحور الأول: الآفات الحيوانية (الحشرات، القوارض، الطيور)
تمّت مناقشة أنواع الآفات المنتشرة في المنطقة، وتوزيعها الجغرافي، ومدى خطورة الأضرار التي تُحدثها على مختلف المحاصيل الزراعية.
2- المحور الثاني: أمراض النباتات
دراسة أكثر الأمراض النباتية تأثيرًا على الإنتاج، مع التركيز على آليات التشخيص، وسبل الوقاية، والأسباب البيئية والتقنية التي تساهم في ظهورها وانتشارها.
3- المحور الثالث: الأعشاب الضارة
استعراض أهم أنواع الأعشاب الضارة التي تؤثر على الإنتاج الزراعي، ومناقشة الطرق المعتمدة في مكافحتها ومدى فعاليتها.

أسئلة النقاش
هل تمثل الآفات التي تم رصدها عبر الاستبيانات فعلًا أهم المشكلات المتعلقة بالصحة النباتية في المنطقة؟
ما أسباب محدودية فعالية الحلول المطبّقة حاليًا في الميدان؟
ما الحلول العملية أو الابتكارات التي جُرّبت ميدانيًا؟ وما الذي أثبت نجاحه أو فشله ولماذا؟

الورشة الثانية: الإشكاليات الفلاحية المتعلقة بالإنتاج الحيواني

هدف الورشة:

تشخيص الإشكاليات الأساسية التي تواجه مربي الماشية في المنطقة، وتحليل أسبابها، واقتراح حلول عملية لتحسين مردودية الإنتاج الحيواني.

مسير الورشة 1: خليفة سروطي

مسير الورشة 2: بوغزالة عبد الرزاق

المقررون:

الأستاذة: سهام قرناز

الاستاذ: محمد الأمين فارس

المشاركون:

الأساتذة : نور الدين سليماني، سامية ملياني، ليلى صحراوي، عبد القادر عطية، أحمد مناعي.

محتوى الورشة:

تناولت الورشة مجموعة من القضايا الأساسية، من بينها:

- مشكلات التغذية ونقص الأعلاف وارتفاع تكلفتها.
- الأمراض الحيوانية وسبل الوقاية منها.
- التسيير والرعاية البيطرية.
- السلالات الحيوانية ومدى ملاءمتها للظروف المناخية المحلية.
- الصعوبات الاقتصادية المرتبطة بتربية الحيوانات.

محاور وأسئلة النقاش:

هل تمثل الإشكاليات التي تم رصدها فعليًا أهم التحديات التي تواجه قطاع الإنتاج الحيواني في المنطقة؟

لماذا لا تحقق الحلول الحالية النتائج المرجوة؟ هل يعود ذلك إلى نقص التوجيه، ضعف المرافقة البيطرية، أو محدودية التقنيات المستعملة؟

هل توجد تجارب ميدانية ناجحة أو حلول مبتكرة لدى المربين؟ وما أسباب نجاحها أو فشلها؟

أهم مخرجات اليوم الأول

المجال	أهم الإشكاليات
حماية النباتات	1. النيماتودا في محاصيل البطاطا. 2. الذبابة البيضاء في محاصيل الطماطم والقرعيات. 3. حفار ساق الذرة الأوروبي. 4. المنّ. 5. العصافير. 6. القوارض. 7. فراشة الخروب. 8. خنفساء وحيد القرن العربية. 9. الأكاروسات في محاصيل البطاطا. 10. الأكاروسات في نخيل التمر. 11. ***Apate monachus*** حفار الساق 12. حفار أوراق الطماطم (توتا أبسولوتا). 13. البروم الرايي (الشوفان البري الرايي). 14. تملّح المياه والتربة في منطقتي بن قشة وشكشك. 15. تفحم القمح (التفحم الشائع للقمح). 16. الفيوزاريوم / مرض الفيوزاريوم (لفحة سنابل القمح الفيوزاريومية). 17. مرض الفيتوفثورا. 18. تبقّع الأوراق بالألترناريا (الألترناريوز). 19. البياض الزغبي. 20. مرض الريزوكتونيا (تعفّن الجذور أو موت البادرات). 21. العفن الرمادي (بوتريتس). 22. تعفّن السكليروتينيا (العفن الأبيض). 23. فيروس تجعّد واصفرار أوراق الطماطم.
الإنتاج الحيواني	1. أدى التحول من النظام الرعوي الواسع إلى النظام المكثف إلى حبس الحيوانات دون توفير المتطلبات التقنية اللازمة للإنتاج الحيواني المكثف. 2. انتشار الأمراض الواجبة التصريح مثل الحمى القلاعية، واللسان الأزرق، وداء البروسيلات، والأمراض المنقولة بواسطة النواقل، ومرض داء المثقبيات لدى الإبل 3. غياب ثقافة الطب البيطري الوقائي. 4. انتشار الأمراض الأيضية على نطاق واسع نتيجة عدم التوازن الغذائي في العلائق وغياب الرعي في المراعي الطبيعية. 5. تدهور الموارد الوراثية بسبب التهجين غير المنضبط، مما يؤدي إلى فقدان الصفات الوراثية المتكيفة مع البيئة الصحراوية. 6. مشكلات متعلقة بحيازة الأراضي الزراعية وتدهور مناطق المراعي. 7. ضعف التكامل بين الإنتاج النباتي وتربية الماشية. 8. ارتفاع تكلفة المدخلات مقارنة بالمخرجات. 9. وجود فجوات معرفية وحاجة ملحة إلى الإرشاد والتوجيه التقني وخدمات الإرشاد الزراعي.

اليوم الثاني: 04 ديسمبر 2025

الفترة الصباحية : 09:00- 12:30

تمّت مواصلة أشغال الأيام الدراسية خلال اليوم الثاني من خلال تعميق النقاش حول الإشكاليات الفلاحية المرتبطة بالصحة النباتية والإنتاج الحيواني، وذلك عبر تنظيم ورشتي عمل متخصصتين بحضور الخبراء والأكاديميين والأساتذة المؤطرين. وقد أُسندت مهمة تسيير الورشات إلى مسيريها، حيث تولّوا إدارة النقاش العلمي حول الإشكاليات التي تم إحصاؤها وتشخيصها خلال اليوم الأول.

المنهجية النقاش

واعتمدت الورشات منهجية تحليلية موحّدة، تم من خلالها تناول كل إشكالية على حدة عبر الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المرجعية، تمثلت في:

1- تحديد مستوى أهمية الإشكالية (قصوى، متوسطة، أو ضعيفة).

2- تحديد ما إذا كانت الإشكالية حديثة أو قديمة في المنطقة.

3- توضيح طبيعة أسباب الإشكالية، هل هي تقنية أم ناتجة عن ضعف أو محدودية الحلول المتوفرة.

4- حصر المتطلبات والوسائل اللازمة لدراسة ومعالجة الإشكالية.

5- تحديد نوع الدراسة المناسبة، هل تستلزم دراسة ميدانية أم دراسة مخبرية أو كليهما معًا.

6- اقتراح ما لا يقل عن ثلاثة عناوين لمشاريع بحثية يمكن اشتقاقها من كل إشكالية، قصد تحويلها إلى مواضيع لمذكرات التخرج أو مشاريع بحث تطبيقية.

وقد سمحت هذه المقاربة المنهجية بإعطاء رؤية أوضح حول أولويات التدخل البحثي، وربط الإشكاليات الفلاحية الواقعية بالبحث العلمي والتكوين الأكاديمي، بما يخدم التنمية الفلاحية المستدامة في المنطقة.

حفل إختتام الأيام الدراسية:

بعد الإنتهاء من عملية النقاش حول الإشكاليات الفلاحية في المنطقة تم إعداد توصيات الملتقى من قبل اللجنة العلمية للأيام الدراسية، و شمل حفل الإختتام :

1- تلاوة توصيات الأيام الدراسية من قبل الأستاذ سليماني نور الدين ، حيث شملت هذه التوصيات في لنقاط التالية :

استنادًا إلى الجلسات العلمية والمداخلات البحثية المقدّمة خلال فعاليات الأيام الدراسية، يوصي المشاركون بتوجيه الجهود الأكاديمية والبحثية نحو دعم تطوير القطاعين الفلاحي والحيواني، وذلك من خلال التركيز على المحاور الآتية:

أولاً: توصيات خاصة بتخصص الإنتاج الحيواني

- إجراء دراسات إحصائية حول الأمراض المنتشرة في الحيوانات داخل المنطقة
- تطوير دراسات حول العلائق العلفية المناسبة لحيوانات المنطقة
- تعزيز البحوث المتعلقة ببيوتكنولوجيا التكاثر
- تنفيذ دراسات مورفوبيومترية على السلالات المحلية
- بحث تأثير ملوحة المياه على الإنتاج والصحة الحيوانية
- دراسة جدوى استخدام مخلفات الإنتاج النباتي كأعلاف بديلة
- دراسة انتشار مقاومة المضادات الحيوية لدى الحيوانات
- تحليل احتياجات السوق المحلي من المنتجات الحيوانية
- تقييم حالة المراعي في منطقة وادي سوف

ثانياً: توصيات خاصة بتخصص حماية النباتات

- إجراء دراسات ميدانية لرصد مناطق انتشار الآفات والأمراض النباتية: بهدف إعداد خرائط وبُنى بيانات دقيقة تساعد في توجيه خطط المكافحة.
- دراسة نشاطية المواد الفعالة في المبيدات الكيميائية المستعملة ضد الآفات:وتقييم كفاءتها تحت الظروف المحلية لضمان استخدام فعّال وآمن.
- إجراء دراسات إحصائية للكائنات النافعة المستخدمة في المكافحة البيولوجية:مع تقييم قدرتها على خفض الإصابات وتعزيز التوازن البيئي.
- استحداث مواد فعالة بيولوجية جديدة لمكافحة الآفات والأمراض:تشكّل بدائل صديقة للبيئة عن المبيدات التقليدية.
- تطوير آليات دمج أساليب المكافحة المتكاملة :من خلال إنشاء بروتوكولات فعّالة تجمع بين المكافحة الزراعية، البيولوجية والكيميائية بما يحدّ من الأضرار البيئية.

1- تم تكريم جميع المشاركين في هذه الأيام الدراسية، من فلاحين، وأساتذة، وطلبة منظمين، تقديرًا لمساهماتهم الفعّالة ودورهم في إنجاح هذه التظاهرة العلمية.

2- وفي الختام، ألقى الأستاذ عبد الباسط قدور الكلمة الختامية، توجّه فيها بخالص الشكر والتقدير إلى كافة القائمين على تنظيم اليومين الدراسيين، من مؤطرين ومنظمين ومشاركين، معلنًا بذلك الاختتام الرسمي لهذه التظاهرة العلمية.